S

# الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/21664
28 August 1990

ORIGINAL : ARABIC

# مجلس الأمن

UN LIBRARY
AUG 3 1990

رسالة مؤرخة في ٢٧ آب/أغسطس ١٩٩٠ موجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لمصر
لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، وبالإشارة الى رسالة المندوب الدائم للعراق المؤرخة ١٩ آب/أغسطس ١٩٩٠ (الوثيقة S/21569) المتضمنة ملاحظات الحكومة العراقية حول القرار الصادر عن القمة العربية غير العادية التي انعقدت في القاهرة في ١٠ آب/أغسطس ١٩٩٠ ، لي الشرف أن أبدي الملاحظات التالية :

١ - تنص المادة الثامنة من ميثاق جامعة الدول العربية على أن :

"تحترم كل دولة من الدول المشتركة في الجامعة نظام الحكم القائم في دول الجامعة الاخرى ، وتعتبره حقا من حقوق تلك الدول ، وتتعهد بأن لا تقوم بعمل يرمي الى تغيير ذلك النظام فيها" .

وتكون العراق بغزوها لدولة الكويت قد خرقت ميثاق جامعة الدول العربية بل وانتهكت جميع قواعد القانون والعرف الدوليين .

٢ - تمثل موقف مصر منذ اندلاع الأزمة في ضرورة تعاون كافة الدول العربية لمنع تفاقم الخلافات العربية ، وفي ايمانها الراسخ بأنه يقع على عاتق الدول العربية نفسها السعي نحو تطويق الأزمة والحيلولة دون تدويلها .

٣ - ومن هذا المنطلق - وكنا كلنا أمل بألا تتطور الأمور الى هذه الدرجة - دعا الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية رؤساء الدول والحكومات لعقد اجتماع قمة عربي طارئ في القاهرة ، وذلك لتدارس الموقف والعمل على احتواء الأزمة ، وقد لبت كافة الدول العربية الدعوة فيما عدا دولة واحدة هي تونس .

وعقد اجتماع القمة العربية غير العادية فعلا بالقاهرة خلال ٣٤ ساعة من توجيه الدعوة وذلك في ١٠ آب/أغسطس ١٩٩٠ وبحضور جميع أعضاء جامعة الدول العربية ما عدا واحدا ، وبتحضير الأمانة العامة للجامعة ومشاركة أمينها العام .

٤ - تقدمت عشر دول بمشروع قرار بشأن الموقف الناجم عن احتلال العراق لدولة الكويت والتهديدات العراقية للمملكة العربية السعودية ، وطلبت التصويت عليها ، وفي غياب أي اقتراحات أخرى حظيت بتأييد الرؤساء ، فقد تم التصويت على مشروع القرار المقدم والذي نال أغلبية ١٢ صوتا مع معارضة صوتين وامتناع الباقي .

٥ - وقد أصدر مؤتمر القمة العربي غير العادي قراره بالأغلبية بعد يومين من المداولات والاتصالات بين الملوك والرؤساء وفي أكثر من اجتماع عقد فيما بينهم في محاولة لاحتواء الموقف الخطير الناتج عن تداعيات الغزو العراقي للكويت وضمها .

وقد تبلورت خلال المؤتمر اتجاهات مختلفة لمواجهة الموقف ، وإن كانت جميعها تنبع من الشعور الإجماعي بخطأ السياسة العراقية في تهديد أمن وسلامة الدول المجاورة ، وإن غزو الكويت بواسطة العراق هو أمر غير مقبول من جميع الدول العربية وضرورة عودة الشرعية الكويتية .

٦ - لا يحتوي القرار على تدابير جماعية محددة تتخذ تحت علم الجامعة العربية ، ولم يقض القرار بإنشاء قوة عربية متعددة الأطراف ، وإنما جاءت الفقرة المعنية في قرار القمة العربية تنص على :

"الاستجابة لطلب المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخرى بنقل قوات عربية لمساندة قواتها المسلحة دفاعا عن أراضيها وسلامتها الإقليمية ضد أي عدوان خارجي" .

٧ - ويتضح مما تقدم أن ارسال قوات عربية يأتي في إطار ثنائي للدول العربية الراغبة في ارسال قوات استجابة لطلب المملكة العربية السعودية .

ومن ثم فهي لا تقتضي سريان المادة السادسة والتي تستلزم الاجماع لتمريرها ، وإنما تدخل في نطاق المادة السابعة من ميثاق جامعة الدول العربية التي تصدر بالأكثرية ولا تلزم إلا من يقبلها .

٨ - إن القرار الصادر عن القمة العربية غير العادية رقم ١٩٥ في ١٠ آب/أغسطس ١٩٩٠ جاء مؤكدا الالتزام بقرارات مجلس الأمن رقم ٦٦٠ بتاريخ ٢ آب/أغسطس ١٩٩٠ ورقم ٦٦١ بتاريخ ٦ آب/أغسطس ١٩٩٠ ورقم ٦٦٢ بتاريخ ٩ آب/أغسطس ١٩٩٠ بوصفها تعبيرا عن الشرعية الدولية ، كما أن قرار القمة العربي جاء متسقا بل ومتطابقا مع الاجماع الدولي في إدانة العدوان العراقي على دولة الكويت الشقيقة ، ومتفقا مع قرارات المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز التي تعتز مصر بعضويتها في كل منهما وتلتزم بمبادئهما .

برجاء التفضل بتعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) عمرو موسي
السفير
الممثل الدائم

- - - - -